

بسم الله الرحمن الرحيم





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار





بعض الوثائق الأصلية تالفة





بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل



جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار المصرية القديمة

التبادل الحضارى بين مصر و أطراف الهلال الخصيب منذ نهاية الدولة القديمة وحتى نهاية عصر الانتقال الثانى فى ضوء الكشف الأثرية الحديثة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الآثار المصرية من قسم الآثار المصرية القديمة بكلية الآثار جامعة القاهرة

مقدمة من الطالب

حسين محمد ربيع حسين
المعيد بقسم الآثار المصرية القديمة
بكلية الآثار - جامعة القاهرة

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد العزيز صالح
أستاذ تاريخ مصر والشرق الأدنى القديم
عميد كلية الآثار الأسبق بجامعة القاهرة

١٤١٦هـ / ١٩٩٥م

B

١٩٢١٨

الموضوعات

- الإهداء
- المقدمة
- قائمة الاختصارات

الفصل الأول

- ١ - التعريف البيئي لإقليم الهلال الخصيب.
- ٣ - تقسيمات العصور البرونزية حتى نهاية العصر البرونزي الوسيط.
- ١١ - ملخص لعلاقات مصر مع مناطق أطراف الهلال الخصيب حتى نهاية عصر الدولة القديمة.

الفصل الثاني

- ١٤ - استمرارية علاقات مصر مع دول غرب آسيا في عصر الانتقال الأول.
- ٢٠ - المظاهر الحضارية لعصر الانتقال الأول :-
 - أ - الفأس الهلالية.
 - ب - الختم ذو القمة المدببة.

الفصل الثالث

- ٢٥ - الخطوط العامة للعلاقات السياسية والتجارية بين مصر وأطراف الهلال الخصيب في عصر الدولة الوسطى.
- ٢٥ - التأثيرات المصرية على مناطق أطراف الهلال الخصيب في عصر الدولة الوسطى :-
 - أ - التأثيرات الفنية.
 - ب - التأثيرات الدينية.

الفصل الرابع

- ٥٢ - الوجود الآسيوي في مصر في عصر الدولة الوسطى.
- ٦١ - التأثيرات الآسيوية على مصر في عصر الدولة الوسطى.

الفصل الخامس

- ١- الخطوط العامة لعصر الإنتقال الثانى ٦٦٣
- ٢- المظاهر الحضارية لعصر الهكسوس فى مصر والشرق الأدنى القديم :- ٦٦٥
- أ - فخار تل اليهودية فى مصر والشرق الأدنى القديم حتى نهاية العصر البرونزى الوسيط ٦٦٥
- ب- العربات الحربية (والخيول) فى مصر والشرق الأدنى القديم حتى نهاية العصر البرونزى الوسيط ٨٠
- ج - الحصون ذات الجوانب المنحدرة فى مصر والشرق الأدنى القديم حتى نهاية العصر البرونزى الوسيط ٨٣
- د - التاج الأزرق فى مصر ٨٧
- هـ - صناعة البرونز فى مصر ٩٠
- و - القوس المركب ٩١

الفصل السادس

- ١- آثار الهكسوس فى مصر ومقارنتها بآثارهم فى مختلف مناطق الشرق الأدنى القديم ٩٢
- ٢- التأثيرات المصرية على الهكسوس فى عصر الإنتقال الثانى ٩٩

- ١٠٤ - الخاتمة ١٠٤

الملاحق

- قائمة المراجع :-
- أولا :- المراجع العربية والمعربة ١٠٧
 - ثانيا :- المراجع الأجنبية ١٠٨
 - فهرست بأهم المفردات ١١٥
 - قائمة الأشكال التوضيحية ١١٨

الإهداء

إلى أستاذي الفاضل، الأستاذ الدكتور عبد العزيز صالح

أهدى إليه ثمرة مجهوده معي

جزاه الله عني وعن تلاميذه والعلم خير الجزاء

شكر وتقدير

بشرفنى أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى والدى اللذين كافحا معى منذ بداية مشوارى التعليمى والعلمى حتى أتممت هذه الدراسة بحمد الله . متعهما الله بالصحة والعافية وجزاهما عنى وعن صبرهما وكفاحهما معى خير الجزاء .

كما أتشرف بأن أهدى شكرى أيضا إلى أستاذى ومعلمى الأستاذ الدكتور عبد العزيز صالح الذى قبل الإشراف على وهو شرف لمثلئى ، كما كانت لتوجيهات سيادته أكبر الأثر فى إخراج هذه الدراسة التى أدعو الله أن تنال بعضا من تقديره .

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من علمنى حرفا فى هذا الصرح العظيم كلية الآثار ، وأخص بالشكر السيد الأستاذ الدكتور جاب الله على جاب الله ، والأستاذ الدكتور على رضوان ، والأستاذة الدكتورة تحفة هندوسة . وشكرى أيضا للسيد الدكتور علاء الدين عبد المحسن شاهين الذى ساعدنى كثيرا سواء بالمناقشة الشفهية ، أو ببعض المراجع والرسومات التى أستعنت بها فى هذه الدراسة . وشكرى أيضا إلى كل السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة القاهرة .

وبروح العرفان للجميل ، والوفاء لصاحب الفضل أتوجه بشكرى الخاص إلى المرحوم الأستاذ الدكتور سيد توفيق أحمد والمرحوم الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم مرسى اللذين تتلمذت على يديهما فى بعض مراحل دراستى الجامعية ، رحمهما الله رحمة واسعة ، وأسكنهما فسيح جناته ، وجزاهما عن تلاميذهما خير الجزاء .

كما أتوجه بكل الشكر للسادة أمناء مكتبة قسم الآثار المصرية بكلية الآثار بجامعة القاهرة ، والسادة أمناء مكتبة المتحف المصرى ، والسيد أمين مكتبة المعهد الفرنسى ومركز البحوث الأمريكى جزاهم الله جميعا عنى خير الجزاء .

حسين محمد ربيع حسين

المقدمة

تتناول هذه الدراسة التأثيرات الحضارية المتبادلة بين مصر ومناطق أطراف الخصيب منذ نهاية الدولة القديمة حتى نهاية عصر الانتقال الثاني فى ضوء الكشف الأثرية الحديثة .

وقد دفع الدراسة للبحث فى هذا الموضوع ما يقنع به أغلب الباحثين بصفة عامة عند دراساتهم لطبيعة العلاقات المصرية مع جيرانها من دراسة للعلاقات السياسية والتجارية فقط وعدم البحث فى أى تأثير لأحدهما على الآخر .

لذلك أثرت الدراسة أن تكون أطروحتها للماجستير عن التأثيرات الحضارية المتبادلة بين مصر وجيرانها الشماليين الشرقيين منذ نهاية الدولة القديمة حتى نهاية عصر الانتقال الثاني . ويقدر ما كانت رهبتى من البحث فى مثل هذا الموضوع بقدر ما كانت سعادتي لقبول أستاذي الأستاذ الدكتور عبد العزيز صالح الإشراف على هذه الدراسة ،

وكانت لتوجيهات سيادته أكبر الأثر فى إتمامها على الوجه الذى أود أن يحوز بعضاً من أعجابه .

وقد تناولت المقدمة الهدف من هذه الدراسة وأهم الدراسات السابقة عليها فى نفس المجال .

وتتناول الفصل الأول ثلاثة مباحث :

الأول : يتضمن مفهوم تعبير الهلال الخصيب وأثر موقعه البيئى على سكانه .

الثانى : يتضمن أهم خصائص العصور البرونزية ومراحلها الحضارية حتى نهاية العصر البرونزى الوسيط ، وهو العصر الذى يقابل نهاية عصر الهكسوس فى مصر .

الثالث : يتضمن الخطوط العامة للعلاقات المصرية مع جيرانها الشماليين الشرقيين حتى نهاية عصر الدولة القديمة .

وتتناول الدراسة فى الفصل الثانى التأثيرات الحضارية بين مصر وجيرانها الشماليين الشرقيين فى عصر الانتقال

الأول ، واشتمل على مبحثين :

الأول : الأدلة التى تشير الى استمرار الصلات التجارية بين مصر وتلك المناطق فى تلك الفترة .

الثانى : ما رده كثير من الباحثين حول التأثيرات الآسيوية على مصر فى تلك الفترة مثل الفأس الهلالية والختم نو القمة المدببة .

وخصصت الدراسة الفصل الثالث لدراسة التأثيرات المصرية على مناطق أطراف الهلال الخصيب فى عصر الدولة

الوسطى . وهو يقع فى مبحثين :

الأول : بتناول الخطوط العامة للعلاقات التى ربطت مصر بجيرانها الشماليين الشرقيين فى عصر الدولة الوسطى .

الثانى : يتناول بالتفصيل التأثيرات الفنية المصرية على فنون تلك المناطق فى عصر الدولة الوسطى (جعلان - أختام -

لوحات - أعمال نحت) ، بالإضافة لتأثيراتها الدينية عليهم فى نفس الفترة .

واشتمل الفصل الرابع على مبحثين :

الأول : وتعرض فيه الدراسة الأدلة التى تنهض دليلاً على كثرة الوجود الآسيوى فى مصر فى عصر الدولة الوسطى مثل

بردية بروكلن وغيرها من اللوحات الخاصة ، وطبيعة عمل هؤلاء الخدم القبليين فى المجتمع المصرى .

ويتناول المبحث الثانى احتمالات الملامح الآسيوية فى الفنون والصناعات المصرية فى الدولة الوسطى ومناقشتها مثل الفأس التى على شكل رأس البطة فضلا عن بعض الأوانى الفخارية المصرية المتأثرة بمثيلاتها الآسيوية.

ويتناول الفصل الخامس ما رده كثير من الباحثين عن تأثيرات الهكسوس على مصر فى عصر الانتقال الثانى وهو يقع فى مبحثين.

الأول : وهو خاص بالخطوط العامة دون تفصيل لعصر الانتقال الثانى من الناحية التاريخية.

الثانى : وناقشت الدراسة فيه ما رده كثير من الباحثين حول تأثيرات الهكسوس على مصر فى تلك الفترة كالآتى :-

أ - مشكلة فخار تل اليهودية .

ب - الخيول (أو العربات الحربية) .

ج - التحصينات ذات الجوانب المنحدرة .

د - التاج الأزرق أو تاج الحرب .

هـ - استخدام البرونز فى مصر .

و - القوس المركب .

وتناول الفصل السادس مبحثين أيضا :-

الأول : وتناولت فيه الدراسة الآثار التى عثر عليها فى مختلف المواقع المصرية وأرخت بعصر الهكسوس مثل تل الضبعة ، تل فراشة ، وغيرها ، وذلك فى محاولة للتعرف على عقائدهم الدينية مثل عادات الدفن والقرابين وغيرها .

وخصص المبحث الثانى للأدلة التى تؤيد تأثر الهكسوس بالمظاهر الحضارية المصرية سواء فى الألقاب الملكية المصرية التى انتحلوها لأنفسهم وغيرها .

وأخيرا تتناول الخاتمة النتائج التى توصلت إليها الدراسة .

* * * *

وبالنسبة للدراسات السابقة على هذه الدراسة فىمكن تقسيمها إلى :-

الأولى : وهى تلك التى أهتمت بدراسة العلاقات بين مصر ومناطق أطراف الهلال الخصيب (ومتداداته مثل دول غرب آسيا ، والإقليم السورى) السياسية والإقتصادية والتجارية ، وهذه قد غطتها عدة رسائل جامعية عربية كثيرة (١) .

الثانية : وهى تلك التى تتناول التأثيرات المتبادلة بين مصر وجيرانها الشماليين الشرقيين ، وهى قليلة ومنها :-

Helck W.H., Die Beziehungen Ägyptens zu vorder Asien im 3 und 2 Jahrtausand v.chr., Wiesbaden, 1962.

(١) راجع مثلاً :-

١- محمود عبد الحميد أحمد : العلاقات السياسية بين مصر ودول غرب آسيا فى عصر الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الإسكندرية ، ١٩٧٨ م .

٢- محمود عبد الحميد أحمد : الساميون فى مصر حتى نهاية الدولة الوسطى رسالة دكتوراه غير منشورة ، الإسكندرية ، ١٩٨٢ م .

٣- عبد القادر خليل نعيم : علاقة مصر ودول غرب آسيا حتى نهاية الدولة الحديثة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الإسكندرية ، ١٩٨٢ م .

٤- رضا محمد سيد أحمد : علاقات مصر بالشرق الأدنى القديم فى عصر الدولة الوسطى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .

وأيضاً:

Liebowitz H.A., "The impact of the art of Egypt on the art of Syria and Palestine", in: Immortal Egypt, ed. by Schmandt D., 1978.

والأخيرة مقالة أنصف فيها كاتبها الحضارة المصرية بتأثيراتها القوية على جيرانها لولا أنها تقع فى تسع صفحات فقط خصص منها صفحتين للتأثيرات المصرية فى الدولة الوسطى ، وخصص الباقي للدولة الحديثة.

* * * *

وفى النهاية أدعو الله أن أكون قد وفقت فيما قصدت إليه ولا يسعنى إلا أن اتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان لأستاذى الكبير الأستاذ الدكتور عبد العزيز صالح محمد الذى أحمد الله سبحانه وتعالى أن شرفنى بالتلمذ على يد هذا العالم الجليل ، الأب الفاضل والناصح الأمين والذى كان له الفضل الأول فى إختيار هذا الموضوع ولم يبخل على بوقت أو جهد أو نصيحة كما كانت لتوجيهات سيادته أكبر الأثر فى إتمام مثل هذه الدراسة ، فجزاه الله عنى وعن العلم خير الجزاء.

قائمة الاختصارات

- A.A.S.O.R. : Annual of the American Schools of Oriental Research, New Haven.
- A.J.A. : American Journal of Archaeology, Baltimore.
- A.J.B.A. : The Australian Journal of Biblical Archeology, Universty of Sedny.
- A.J.S.L. : The American Journal of Semitic Languge and Litratione, Chicago.
- Anc.Rec. : Brestead J.H., Ancient Records of Egypt, 5 Vols, Chicago, 1906 - 1907.
- Antiquity : Aqarterly Review of Archaeology, England.
- Archaeology : An official Publication of the Archaeological Institute of America, New York.
- A.S.A.E. : Annals du Service des Antiquities de L'Egypte, Le Caire.
- B.A. : Biblical Archaeologist, Publication of the American Schools of Oriental research, Baltimore.
- B.A.S.O.R. : Bulletin of the American Schools of Oriental Research, New Haven.
- Berytus : Published by the American Universty of Beirut, Beirut.
- B.E.S. : Bulletin of the Egyptian Seminar, New York.
- B.I.F.A.O. : Bulletin de L'institute Francais d'Archaeologie Orientale, Le Caire.
- B.M.F.A. : Bulletin of the museum of Fine Arts, Boston.
- B.M.M.A. : Bulletin of the Metropolitan Museum of Art, New York.
- C.A.H. : The Cambridge Ancient History, Cambridge.
- C.D.E. : Chronique D'Egypte, Brussels.
- CG : Catalogue Général des Antiquities Egyptienne du Musee de Caire, le Caire.
- DG : Gauthier. H, Dictionnaire Des Noms Geographique Contenus Dans les Textes Hieroglyphiques, 7 Vols, 1925 - 1931.
- E.E.F. : Egypt Exploration Fund, London.
- G.M. : Göttinger Miszellen, Göttingen.
- Immortal Egypt : Invied lectures on the Middle East at the Universty of Texas at Austin, ed. by Schmandt D.

- IRAQ : Published by The British School of Archaeology in Iraq, Iraq.
- J.A.O.S. : Journal of the American Oriental Society, Baltimore.
- J.A.R.C.E. : Journal of the American Research Center in Egypt, Cairo.
- J.E.A. : The Journal of Egyptian Archaeology, London.
- J.E.S.H.O. : Journal of the Economic and Social History of the Orient, Leiden.
- J.E.S.S.A. : Journal of the Society for the Study of Egyptian Antiquities, Toronto, Canada.
- J.N.E.S. : Journal of Near Eastern Studies, Chicago.
- J.P.O.S. : Journal of the Palestine Oriental Society, Jerusalem.
- KEMI : Revue De Philologie et D'Archéologie Egyptienne et Coptes, Paris.
- KUSH : Journal of the Sudan Antiquities Service, Khartoum.
- L.Ä.A.A. : Liverpool Annals of Archaeology and Anthropology, Liverpool.
- LEVANT : Journal of the British School of Archaeology in Jerusalem, Jerusalem.
- M.D.A.I.K. : Mitteilungen des Deutschen Archäologischen Instituts Abteilung Kairo.
- N.S.S.E.A. : Newsletter of the Society for the Study of Egyptian Antiquities, Ontario, Canada.
- O.I.P. : Oriental Institute Publications, The University of Chicago. Chicago.
- Palestine in the Bronze and Iron Ages :
Papers in Honour of Olga Tufnel, ed. by Tubb. J.N., London, 1985.
- PN : Ranke H. Die Ägyptischen Personennamen, 2 Bände, Glückstadt, 1935.
- Q.D.A.P. : Quarterly of the Department of Archaeology of Palestine, Jerusalem.
- Rec. Trav. : Recueil de travaux Relatifs à la Philologie et à l'Archéologie, Paris.
- S.A.S.A.E. : Supplements aux Annales du Service des Antiquités de l'Égypte, Le Caire.
- S.M.A. : Studies in Mediterranean Archaeology, Göteborg.
- SYRIA : Revue D'art Oriental et D'Archéologie, Publiée par L'Institut Français d'Archéologie de Beyrouth, Paris.
- TEL AVIV : Journal of the Tel Aviv University Institute of Archaeology, Tel Aviv.